

الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة الشاملة

أ. روبة يحي-أ.د. ريان سيد علي-مخبر تعليمية العلوم والرياضيات القبة

ملخص المداخلة

التعليم الجامعي يمثل أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية، ذلك أنه يتعلق بإعداد الكفاءات البشرية اللازمة المتخصصة في مختلف المجالات، وبقدر جودة التعليم بقدر ما تكون جودة هذه الكفاءات. ولما كان التعليم الجامعي غير قادرا على مواجهة التحديات التي تواجهه بمعزل عن أعضاء هيئة التدريس، فقد بات من الضروري السعي باتجاه تنمية قدراتهم على النحو الذي يمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المنسجمة مع متطلبات العصر، إضافة إلى تعزيز دورهم الفاعل في تحقيق جودة التعليم.

إن عضو هيئة التدريس الذي تحتاجه الأجيال في هذا العصر الذي يشهد طوفانا معرفيا وتدققا للمعلومات وثورة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعرفة، هو عضو هيئة تدريس ذو امكانيات ومؤهلات وقدرات ومواصفات نوعية ومتطورة كي تتلاءم مع التطورات المذهلة.

ولأن مستوى مؤسسات التعليم الجامعي يتحدد بنوعية أساتذة الجامعة، وكفاءاتهم لأنهم يمثلون جوهر النشاط العلمي والأكاديمي والدراسات تبين أن ثمة ضعف في المستوى الأكاديمي للطالب يُعزى إلى أساتذة الجامعة لعدم تمكنهم من مهارات التدريس، وعليه فالحاجة ملحة لتحديد معيار الكفاءات المهنية اللازمة للمدرس الجامعي في ضوء الجودة الشاملة في التعليم العالي، من هنا جاءت مشكلة الدراسة والتي نلخصها في السؤال التالي: ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة في

أعضاء هيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة من وجهة نظر طلبتهم؟

الكلمات المفتاحية: الجودة الشاملة، عضو هيئة التدريس، معايير الجودة الشاملة،

الكفاءات المهنية

مقدمة:

يُعد التعليم العالي من المقومات الرئيسية للدولة العصرية، باعتباره قاطرة التنمية ومعقلا للفكر الانساني في أرقى مستوياته، ومصدرا للاستثمار وتنمية الثروة البشرية، وبقاء الجامعة ونجاحها يتوقف على استجابتها الفعالة للعديد من القوى والمتغيرات الداخلية والخارجية المحلية والقومية والعالمية، لذا أصبح لزاما أن يشهد التعليم العالي اهتماما عالميا ليكون مستعدا لمواجهة تلك التحولات، وذلك من خلال وضع الاستراتيجيات المناسبة للتكيف مع هذه التغيرات والتحديات، والتي لا بديل للجامعات سوى قبولها، وتبني ادوارا ووظائف تركز على مجموعة من الاجراءات والمعايير والممارسات الجيدة التي تضمن جودتها وتحسن انتاجها من أجل مواجهة النظم العالمية الجديدة والصمود في سوق المنافسة العالمي.

وبناءً على ما تقدم تزايد في الآونة الاخيرة الاهتمام بتحقيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي نتيجة استخدام معظم الدول نظم وإجراءات تضمن الجودة في التعليم مقارنة بالنظم والإجراءات المستخدمة في الصناعة (عمار السمرائي، 2012) حيث أصبح الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية توليها الحكومات والمنظمات في العالم اهتماما خاصا، وقد تجسد هذا الاهتمام على المستوى الدولي في انشاء بعض الصيغ والآليات العالمية لضمان جودة التعليم مثل هيئات الاعتماد ومواصفات الأيزو...، والتي أدت لتحسين نوعية التعليم ومخرجاته في كثير من دول العالم، وهذا ما تؤكد عليه البحوث والدراسات التي توصلت إلى وجود ارتباط قوي بين تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية ومخرجاتها البشرية، ومن هذا المنطلق كان اهتمام الدول المتقدمة بجودة التعليم واعتبار ذلك هو المدخل الصحيح لتحقيق التفوق العلمي والنمو الاقتصادي وقد نجحت في ذلك بالفعل من خلال تقديم خدمة تعليمية تتصف بالتميز (مناها محمد الأمين، 2015)

إشكالية الدراسة:

يتفق الجميع على أن المجتمعات التي تحتل مكانة الصدارة في قيادة عمليات تشييد صرح الحضارة والتحكم في مقدراتها تمتلك نُظما تعليمية متقدمة، أقل ما يمكن أن توصف به أنها نُظم تعليمية عالية الجودة مرتفعة الفاعلية. ومن المتعارف عليه في الأوساط الاكاديمية أن للجامعة ثلاث وظائف رئيسية هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة

المجتمع ومن بين هذه الوظائف يبرز التدريس والبحث العلمي على أنهما الأكثر أهمية (صلاح أحمد الناقة، 2009).

وفعالية أي نظام تعليمي تقاس بمدى قدرته على اكساب المتعلمين من مهارات وقدرات تمكنهم من الاسهام الفاعل في بناء نهضة مجتمعهم، حيث يصبح الهدف الأساسي الذي تتمحور حوله كافة الأهداف الأخرى، يتمثل في اعداد الفرد المنتج للمعرفة والمبدع للتكنولوجيا.

وفي سياق هذا الطرح يبرز الدور المحوري للمدرس في تحقيق كفاءته وفعالية النظام التعليمي باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق جودة هذا النظام، نظرا لحيوية دوره في الارتقاء المستمر بمستوى أداء المتعلمين، الذي يمثل الغاية الأساسية التي يسعى إليها أي نظام تعليمي، وثمة ارتباط قوي بين نوعية الأداء في أي نظام تعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه، ذلك أن المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسؤولية تحويل الافكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام (رشدي أحمد طعيمة، 2005).

والدراسات تبين أن ثمة ضعف في المستوى الأكاديمي للطالب الجامعي يُعزى إلى أساتذة الجامعة لعدم تمكنهم من مهارات التدريس وعليه فالحاجة ملحة لتحديد معيار الكفاءات المهنية اللازمة للمدرس الجامعي في ضوء الجودة الشاملة في التعليم العالي، من هنا جاءت مشكلة الدراسة والتي نلخصها في السؤال التالي: **ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة في أعضاء هيئة تدريس المدارس العليا للأساتذة من وجهة نظر طلبتهم؟**
فرضيات الدراسة:

1. يُطبق أعضاء هيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة معايير الجودة الشاملة في الجانب المتعلق بتحضير وتنفيذ المحاضرات من وجهة نظر طلبتهم.
2. يُطبق أعضاء هيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة معايير الجودة الشاملة في الجانب المتعلق باستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال من وجهة نظر طلبتهم.
3. يُطبق أعضاء هيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة معايير الجودة الشاملة في الجانب المتعلق بمهارات التواصل من وجهة نظر طلبتهم.

هدف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر معايير الجودة الشاملة في أساتذة المدارس العليا للأساتذة من وجهة نظر طلبتهم.

أهمية الدراسة: تتناول جزء مهم من العملية التعليمية وهو توفر معايير الجودة في أعضاء هيئة التدريس وهذا ربما يفيد القائمين على تجويد التعليم كما توفر الدراسة قائمة من المعايير الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبتهم وهذا مما قد يستفاد منه في تجويد التعليم بالمدارس العليا للأساتذة، وتبرز أهمية الدراسة في أنها تتطرق إلى مكون أساسي من العملية التعليمية وهو الاستاذ الجامعي

حدود الدراسة: الدراسة الحالية محددة بما يلي:

1. مكان الدراسة: تمت الدراسة على طلبة المدارس العليا للأساتذة في كل من الجزائر العاصمة، الأغواط، ورقلة، قسنطينة، سكيكدة، بوسعادة، سطيف، وهران، مستغانم، بشار
2. زمن الدراسة: تم التطبيق الميداني لهذه الدراسة في العام الدراسي (2016/2017).

مصطلحات الدراسة:

1. **الجودة:** يعتبر مفهوم الجودة مفهوم أصيل في الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعوا الى الدقة والإتقان وهذان المفهومان نجدهما في نصوص كثيرة من القرآن والسنة النبوية، إذ أن الجودة تهتم بالانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز وأداة لتطوير الحاضر وبناء المستقبل.

يقول عز وجل " الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا"-تبارك-2
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه" والإتقان هنا يعني الجودة بأكمل صورها.

ولقد تعددت التعاريف لمعنى الجودة بإبراز السمة التي تتمحور حولها، وضمن تلك التعاريف: أنها مدى ملائمة المنتج للاستعمال بحيث يحقق جودة متميزة تكون قادرة على الوفاء باحتياجات ورغبات العملاء بما يتفق بتوقعاتهم وتلبية وإشباع حاجاتهم بملائمة شاملة وبأقل تكلفة. (عمار السمرائي, 2012)

2. **معايير الجودة:** هي مجموعة من المحددات الاساسية الفعالة التي تستخدم للحكم على جودة الأداء للأستاذ الجامعي

3. طلبة المدارس العليا للأساتذة: طلبة يتم إعدادهم ليتولوا مهنة التعليم ويتلقون تكوين من جانبين:

(a) الجانب الأكاديمي: حيث يُزود الطالب الأستاذ بأساسيات المواد التي سوف يقوم بتدريسها.
(b) الجانب التربوي: وفيه يُزود الطالب الأستاذ بالمعلومات اللازمة لنجاحه في أداء مهامه التربوية، ورفع كفاءته، حيث يُركز هذا الجانب على تمكين الطالب الأستاذ من معرفة العملية التعليمية وما تحتويه من عناصر. إضافة إلى التطبيق الميداني (كاملي عبد الكريم، 2003)
4. تقييم أداء عضو هيئة التدريس: العملية التي يتم من خلالها التعرف على ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أدوار ونشاطات في الجامعة من أجل احداث التغييرات المنشودة في أركان العملية التعليمية (ندى علي سالم، 2013).
الإطار النظري للدراسة:

1 إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

يمكن النظر إلى إدارة الجودة الشاملة في التعليم على أنها نظام يتم من خلاله تفاعل المدخلات، وهي الأفراد والأساليب والأجهزة لتحقيق مستوى عال من الجودة حيث يقوم العاملون بالاشتراك بصورة فاعلة في العملية التعليمية، والتركيز على التحسن المستمر لجودة المخرجات لإرضاء المستفيدين، أما المدخلات فتتكون من المناهج الدراسية والمستلزمات المادية والأفراد، سواء كانوا طلبة أو موظفين كأعضاء هيئة التدريس والإدارة وأما المخرجات فتتمثل في الكوادر المتخصصة من الخريجين والمستفيدين من نظام التعليم. (محمد عوض الترتوري، 2006).

2 مبررات تطبيق إدارة الجودة في التعليم العالي:

1. ايجاد نظام شامل لضبط الجودة في الجامعات، والذي يمكنها من التقييم ومراجعة وتطوير المناهج الدراسية.
2. تساعد في تركيز جهود الجامعات على اتباع الاحتياجات الحقيقية للسوق الذي تخدمه
3. ايجاد مجموعة موحدة من الهياكل التنظيمية التي تركز على جودة التعليم في الجامعات والتي تؤدي الى مزيد من الضبط والنظام فيها.
4. تؤدي إلى تقييم الاداء وإزالة جميع الجوانب غير المنتجة في النظام التعليمي الجامعي وتطوير معايير قياس الأداء.

5. أداة تسويقية تمنح منشآت التعليم العالي القدرة التنافسية
6. طريقة لنقل السلطة والمسؤولية إلى مستوى فرق العمل، مع الاحتفاظ بنفس الوقت بالإدارة الاستراتيجية المركزية.
7. تؤدي إلى تطوير أسلوب العمل الجماعي عن طريق فرق العمل، وإعطائهم مزيداً من الفرص لتطوير إمكاناتهم وتقويمها.
8. وسيلة فعالة لتغيير الثقافة بين الموظفين
9. تقديم خدمات أفضل للطلبة، وهو ما تدور حوله الجودة

(3) عناصر جودة التعليم العالي:

1. جودة الاستاذ
2. جودة الطالب
3. جودة خطة الدراسة
4. جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس
5. جودة المباني التعليمية والتجهيزات والبيئة التعليمية
6. جودة الادارة والتشريعات واللوائح
7. جودة التمويل والإنفاق التعليمي جودة تقييم أعمال الطلبة
8. جودة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس (بوخلوة باديس، 2016).

(4) مؤشرات تطوير العملية التعليمية:

مؤشرات تتعلق بالطالب:

1. توكي العدالة والموضوعية في اختيار الطالب ومراجعة شروط القبول
 2. وجود خطة لجذب واختيار الطلاب المتميزين وتشجيعهم للالتحاق بالجامعة
 3. مساعدة الطلاب في اختيار التخصص
 4. متابعة ومراجعة نظام تقييم التحصيل الدراسي للطلاب في كل مادة
 5. دراسة اتجاهات الطلاب نحو العملية التعليمية قبل التخرج
 6. دراسة آراء جهات التوظيف في نوعية مستوى خريج الجامعة لتحديد جوانب النقص في المهارات والعمل على تصويبها
- مؤشرات تتعلق بالأستاذ:

- ✓ وجود نظام الاختيار المتميز وتوخي الحياد والموضوعية في اختيار الاستاذ
- ✓ إلحاق الاساتذة بدورة تدريسية في طرق التدريس
- ✓ تشجيع الاستاذ على المشاركة في الملتقيات والندوات والنشر في المجالات العلمية وتخصيص جائزة لذلك

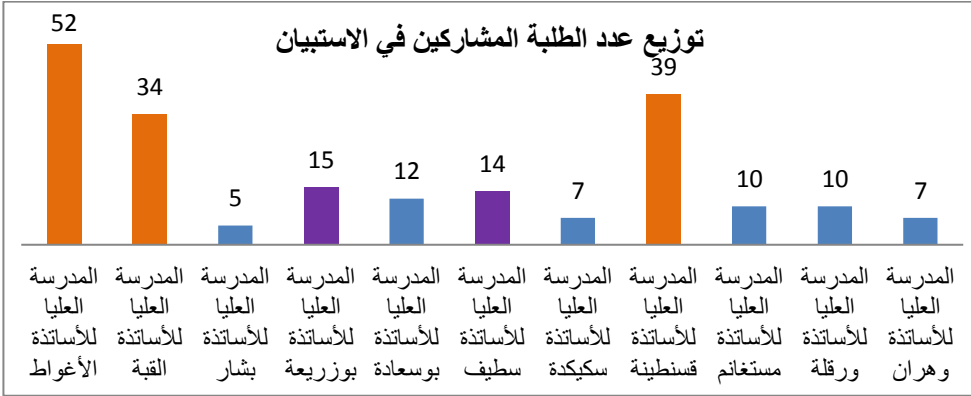
- ✓ وجود نظام فعال لتقييم أداء الاستاذ وإشراك الطلبة في ذلك
- ✓ دراسة أوضاع الاساتذة والعمل على تحفيزهم لأداء أفضل

(5) **تقييم أداء عضو هيئة التدريس:** يعتبر تقييم أداء عضو هيئة التدريس من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها، لما له من أهمية في تحسين الأداء وزيادة فاعليته، وفي تطوير المادة العلمية ومحتوياتها والأساليب المعتمدة في تدريسها وهو الوسيلة الوحيدة للتحقق من أن الأداء يتم على النحو المخطط له، فتقييم أداء الأكاديمي يحتل مكانة بارزة في مؤسسات التعليم العالي إذ يساعد متخذي القرار على معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية، كما يعمل على تحسين نوعية التعليم العالي وتطويره من خلال زيادة فاعلية أداء المدرس، ومن خلال هذا التقييم يزود المدرس بالتغذية الراجعة الإيجابية التي تحفزه لرفع مستوى أدائه وتطوير نفسه. فمستوى مؤسسات التعليم العالي يتحدد من خلال نوعية هيئة التدريس وكفاءاتهم. (ندى علي سالم، 2013).

ويعتبر أسلوب تقويم الأستاذ الجامعي من طرف طلبته من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمله ومهاراته المهنية والفنية وتمثل هذه القضية أحد القضايا المحورية المهمة التي تندرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية وهو مكون التقويم. وهي على أهميتها في قياس وتقويم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة فإنها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية. وتقوم الفكرة الأساسية لتقويم الطلاب للمعلمين على مبدأ محوري مهم في كافة أنواع وأشكال العلاقات الإنسانية وهو: أن الأقرار على تقويم الجودة النوعية للمنتج هو مستهلكه والمستفيد الأول منه، باعتباره العنصر المستهدف من هذا الإنتاج، ومن ثم رأيه وتقديره وتقويمه لما يقدم يكون له الوزن الأكبر في تطوير هذا المنتج وتحسينه. (أحمد الناقية، 2009)

الدراسة الميدانية وإجراءاتها التطبيقية:

1. **منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع
2. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 205 طالب وطالبة موزعين على 11 مدرسة عليا للأساتذة كالتالي:



3. أدوات الدراسة:

الاستبيان: لتحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة في أعضاء هيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة من وجهة نظر طلبتهم، تم تطوير أداة لهذا الغرض، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة وقد تمت صياغة الاستبيان ليتشكل من ثلاث محاور:

المحور الأول: تحضير وتنفيذ المحاضرات وإعداد الاختبارات ويتضمن (17) عبارة

المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال ويتضمن (7) عبارات

المحور الثالث: السمات الشخصية ومهارات التواصل ويتضمن (8) عبارات

ليتضمن الاستبيان ككل (32) فقرة، ويقابل كل عبارة خمسة اختيارات هي: نادرا، قليلا، أحيانا، غالبا، دائما.

حيث: يكون التصويت ب:

1. نادرا: المعيار لم يؤد أو تمت تأديته بشكل سيء
2. قليلا: المعيار تمت تأديته بشكل ضعيف
3. أحيانا: المعيار تمت تأديته بشكل متوسط
4. غالبا: المعيار تمت تأديته بشكل جيد
5. دائما: المعيار تمت تأديته على أكمل وجه

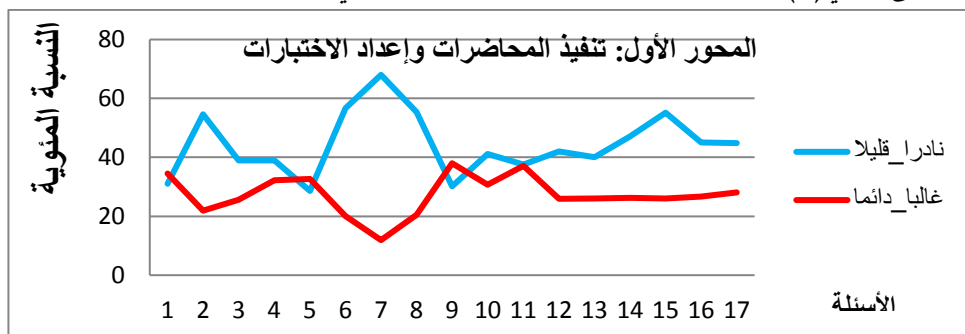
عرض وتحليل نتائج الدراسة: لتحليل نتائج الدراسة نستعمل المعيار التالي:

يكون معيار الجودة متوفر في أعضاء هيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة عندما تتجاوز نسبة التصويت عليه (70%) من قبل الطلبة، واستخدمنا كذلك مقياس ليكارت (Likert) الخماسي للحكم على اتجاهات الطلبة.

وللإجابة عن السؤال " ما مدى توفر معايير الجودة الشاملة في الاستاذ الجامعي بالمدارس العليا للأساتذة من وجهة نظر طلبتهم" قمنا بحساب النسب المئوية لكل محور كما يلي:

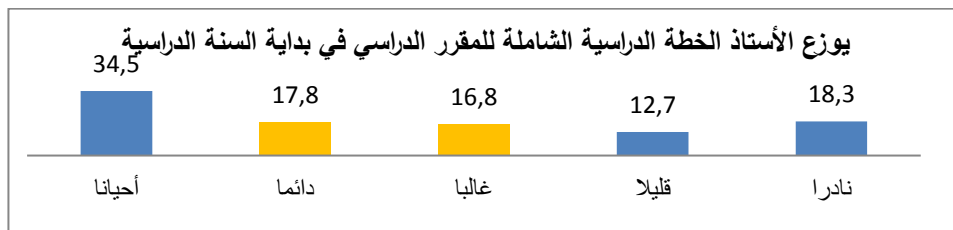
1. نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الأول (تنفيذ المحاضرات وإعداد الاختبارات)

منحنى بياني(1) يمثل النسب المئوية المتحصل عليها في كل بند من المحور الأول



وفيما يلي نذكر عينة لإجابات الطلبة على بعض أسئلة الاستبيان

السؤال الأول: يوزع الأستاذ الخطة الدراسية الشاملة للمقرر الدراسي في بداية السنة الدراسية

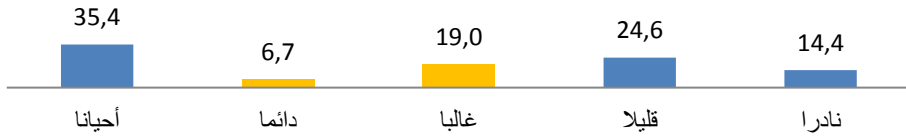


السؤال الثاني: يحدد المراجع والمصادر المناسبة للمادة



السؤال الثالث: يعرض المادة العلمية في المحاضرة بشكل واضح ومتربط ومنظم

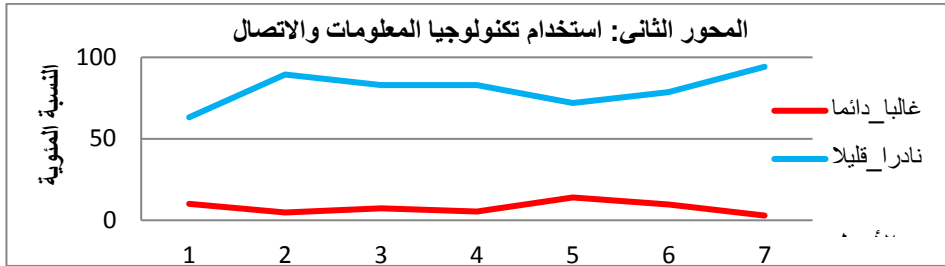
يعرض المادة العلمية في المحاضرة بشكل واضح ومتربط ومنظم



ومن خلال نتائج المحور الأول لم يحصل أي معيار من معايير الجودة الشاملة على الحد المسموح به وهو 70 بالمائة وباعتماد على مقياس "ليكارت" الخماسي وجدنا أن الاتجاه العام للطلبة في المحور الأول يساوي 02.29 وهو «اتجاه سلبي»

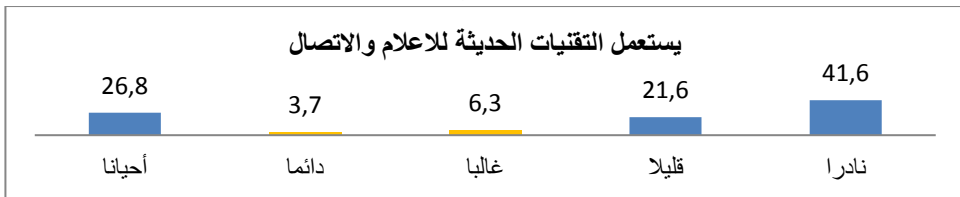
2. نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الثاني (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال)

منحنى بياني(2) يمثل النسب المئوية المتحصل عليها في كل بند من المحور الثاني

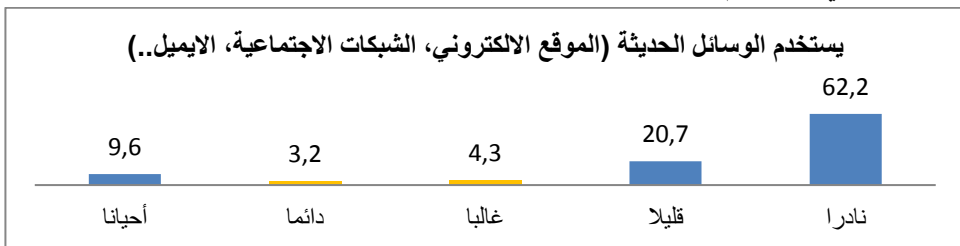


وفيما يلي نذكر نسب اجابات الطلبة على بعض الأسئلة كعينة

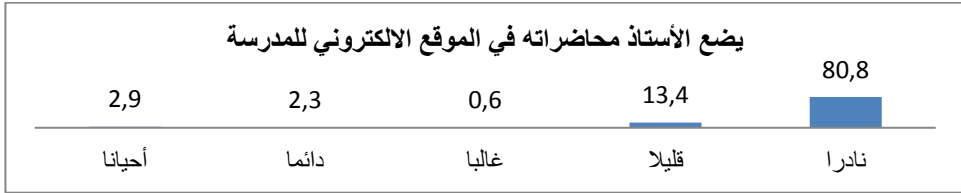
السؤال الأول: يستعمل التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال



السؤال الثاني: يستخدم الوسائل الحديثة

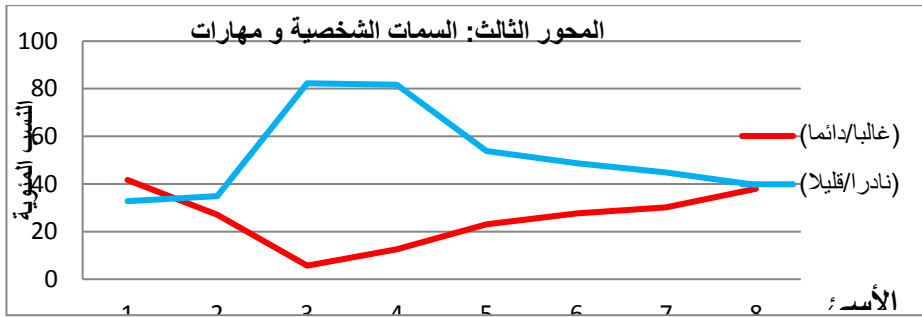


السؤال الثالث: يضع الأستاذ محاضراته في الموقع الالكتروني للمدرسة باستمرار

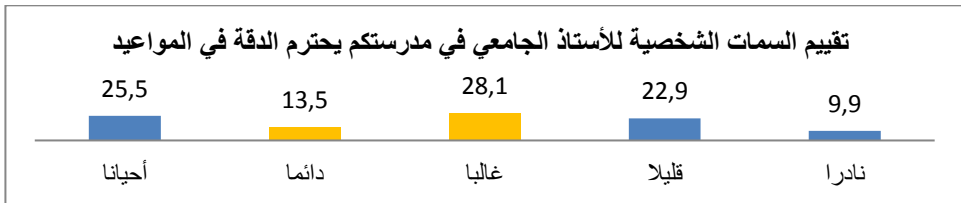


من خلال نتائج المحور الثاني لم يحصل أي معيار من معايير الجودة الشاملة على الحد المسموح به وهو 70 بالمائة، وبالاعتماد على مقياس "ليكارت" الخماسي وجدنا أن الاتجاه العام للطلبة في المحور الثاني والمتعلق بـ: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساوي 01.48 وهو «اتجاه سلبي جدا»

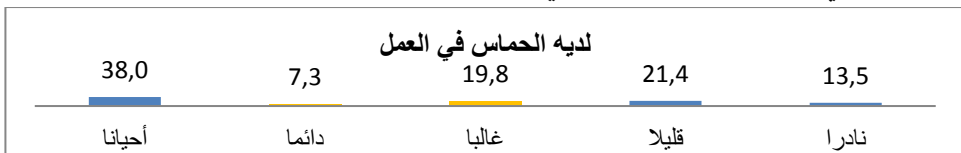
3. نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الثالث (السمات الشخصية ومهارات التواصل) منحني بياني (3) يمثل النسب المئوية المتحصل عليها في كل بند من المحور الثالث



وفيما يلي نذكر نسب اجابات الطلبة على بعض الاسئلة كعينة
السؤال الأول: يحترم الأستاذ الدقة في المواعيد



السؤال الثاني: لدى الأستاذ الحماس في العمل



السؤال الثالث: يطلب من الطلبة تقييم أدائه بشكل دوري

يطلب من الطلبة تقييم أدائه بشكل دوري				
70,3	12,0	3,6	2,1	12,0
نادرا	قليلا	غالبا	دائما	أحيانا

السؤال الرابع: يستقبل الطلبة في مكتبه ويعلمهم بتوقيت تواجده بالمكتبة

يستقبل الطلبة في مكتبه ويعلمهم بتوقيت تواجده بالمكتبة				
71,2	10,5	9,9	2,6	5,8
نادرا	قليلا	غالبا	دائما	أحيانا

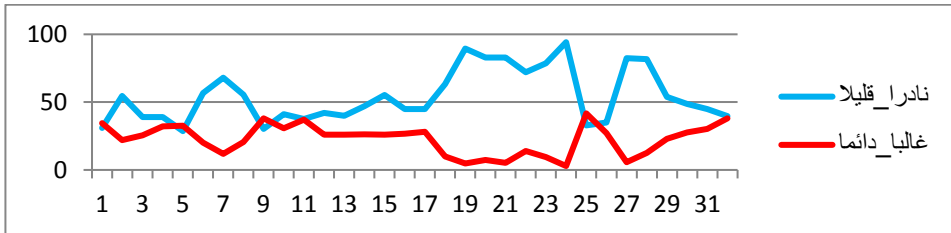
السؤال الخامس: يتعامل مع الطلبة بمساواة وعدل وإنصاف

يتعامل مع الطلبة بمساواة وعدل وإنصاف				
20,3	19,3	24,5	13,5	22,4
نادرا	قليلا	غالبا	دائما	أحيانا

من خلال نتائج المحور الثالث لم يحصل أي معيار من معايير الجودة الشاملة على الحد المسموح به وهو 70 بالمائة

وبالاعتماد على مقياس "ليكارت" الخماسي وجدنا أن الاتجاه العام للطلبة في المحور الثاني والمتعلق ب السمات الشخصية ومهارات التواصل 02.20 وهو "اتجاه سلبي" مجمل نتائج الدراسة:

منحنى بياني(4) يمثل النسب المئوية المتحصل عليها في كل بندود الاستبيان



من خلال نتائج الدراسة لم يحصل أي معيار من معايير الجودة الشاملة على الحد المسموح به وهو 70 بالمئة، وهذا ربما راجع لعدد الطلبة الكبير مما يعيق الأستاذ بمتابعة جميع الطلبة

وننوه هنا إلى أن المحور الثالث المتعلق بالسمات الشخصية ومهارات التواصل كان أفضل عند الأساتذة متبوعا بالمحور الأول المتعلق بتحضير وتنفيذ وتقويم المحاضرات، ليحل أخيرا المحور الثاني المتعلق بتكنولوجيا الاعلام والاتصال وهذا ربما يرجع إلى أن التحكم

في تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال يحتاج إلى درجة كبير من التدريب والتكوين لكي يتمكن الاساتذة من اتقانها

مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحثان التوصيات التالية:
- ✓ الاهتمام بالمراقبة البيداغوجية للأساتذة وإعداد الدورات التدريبية لهم لتزويدهم بالكفاءات المهنية التي تتوافق ومعايير الجودة
 - ✓ ضرورة التقويم المستمر لأداء الأساتذة ومتابعة أنشطتهم وتزويدهم بالكفاءات المهنية التي يفضلها الطلبة.

المراجع:

1. يوسف منها محمد الامين(2015): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي وأثرها على التقويم والاعتماد الأكاديمي-دراسة تطبيقية على الجامعات السعودية-رسالة دكتوراه
2. عمار السمراي (2012): أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي لبناء ودعم ثقافة الابداع والتميز والريادة للجامعات - حالة الجامعة الخليجية. المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.
3. رشدي احمد طعيمة(2005): الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الاسس والتطبيقات. الطبعة الاولى. دار المسيرة.الأردن
4. بوخلوة باديس(2016) : تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية بناء على تجارب عالمية. مجلة آداء المؤسسات الجزائرية
5. كاملي عبد الكريم (2003) : تكوين أساتذة مادة العلوم الطبيعية في الجزائر.مجلة المربي.المركز الوطني للوثائق التربوية.العدد.17
6. ندى علي سالم(2013) : مساهمة تقويم آداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي. مذكرة ماجستير. كلية التربية. قسم الادارة التربوية والتخطيط
7. محمد عوض الترتوري(2006) : إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. دارالمسيرة - الأردن
8. صلاح أحمد الناقة (2009): تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة. المؤتمر التربوي الثاني " دور التعليم العالي في التنمية الشاملة -" جامعة الأزهر بغزة